



مركز  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للعلوم



عمر  
عليه السلام

www.Ghaemiyeh.com  
www.Ghaemiyeh.org  
www.Ghaemiyeh.net  
www.Ghaemiyeh.ir

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
مَنْ صَلَّى عَلَيَّ  
وَعَلَىٰ آلِيَّ  
وَعَلَىٰ مَنْ  
جَاءَ مِنِّي  
مَعْرُوفًا  
مُحْسِنًا  
وَمَنْ  
صَلَّىٰ عَلَيَّ  
وَعَلَىٰ آلِيَّ  
وَعَلَىٰ مَنْ  
جَاءَ مِنِّي  
مَعْرُوفًا  
مُحْسِنًا  
مِنْ بَنِي  
إِسْرَائِيلَ  
أَجْرِي لَهُمْ  
وَأَجْرِي لَهُمْ  
وَأَجْرِي لَهُمْ  
وَأَجْرِي لَهُمْ

آية الله السيد محمد

الحسيني الشيرازي (قدس سره الشريف)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# من مأساء بلاد المسلمين

كاتب:

محمد حسيني شيرازي

نشرت في الطباعة:

مركز الرسول الاعظم

رقمي الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

## الفهرس

٥	الفهرس
٧	من مأساة بلاد المسلمين
٧	اشارة
٧	كلمة الناشر
٨	المقدمة
٨	الخطب كل الخطب
٩	البلاد الإسلامية في الروس
٩	وفي الصين
٩	وفي أفغانستان
٩	وفي العراق
١٠	وفي الباكستان
١٠	وفي الهند
١٠	وفي كردستان
١٠	وفي تركيا
١١	وفي لبنان
١١	وفي فلسطين
١١	وفي بلاد أخرى
١١	البلاد العربية
١١	وفي فيليبين
١١	وفي ارتيريا
١٢	ما هو العلاج؟
١٢	شورى الفقهاء المراجع
١٢	الأحزاب الإسلامية الحرّة

- ١٢ ..... التعاون بين المراجع والأحزاب
- ١٢ ..... تطبيق القوانين الإسلامية
- ١٢ ..... اسقاط الحدود الجغرافية
- ١٣ ..... ارجاع الأخوة الإسلامية
- ١٣ ..... السياسة والاقتصاد الإسلامي
- ١٣ ..... القضاء الإسلامي
- ١٣ ..... إقامة الدولة الإسلامية
- ١٥ ..... من مقومات قيام الدولة الإسلامية
- ١٥ ..... من أساليب مواجهة المسلمين
- ١٦ ..... خاتمة
- ١٦ ..... خاتمة
- ١٧ ..... الأخوة الإسلامية
- ١٧ ..... من حق المسلمين
- ١٧ ..... سياسة الكفار
- ١٨ ..... من مصادر التهميش
- ١٩ ..... بي نوستها
- ٢٣ ..... تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

## من مأساة بلاد المسلمين

## إشارة

اسم الكتاب: من مأساة بلاد المسلمين

المؤلف: حسيني شيرازي، محمد

تاريخ وفاة المؤلف: ١٣٨٠ ش

الموضوع: من مأساة بلاد المسلمين

اللغة: عربي

عدد المجلدات: ١

الناشر: مركز الرسول الاعظم (ص)

مكان الطبع: بيروت

تاريخ الطبع: ١٤٢٠ ق

الطبعة: اول

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم

صدق الله العلي العظيم

سورة الرعد: الآية ١١

## كلمة الناشر

بسم الله الرحمن الرحيم

(من مأساة بلاد المسلمين) عنوان مهم جداً.. حيث أنه يحمل هموم أعوام بل قرون متطاولة مرّت على هذه الأمة المرحومة والتي

أصبحت اليوم الأمة المظلومة، وظلمها من اتجاهين والحل واحد فقط..

١. الظلم الداخلي: وهو أشد أنواع الظلم.. وهذا الظلم هو منطلق من أنفسنا وذواتنا وأفدح ظلم هو ظلم النفس؟ إن الشرك لظلم

عظيم؟ حكمة نطق بها حكيم يوصى ولده وهو لقمان، وأقرأها الشارع المقدس وأثبتها في كتابه الكريم، لأن الشرك ظلم العبد لنفسه

وظلمه لربه والعياذ بالله..

وبعد ظلم النفس يأتي ظلم المجتمع والأمة بالإهمال والتضييع المتعمد للحقوق، والجهل المريع بالواجبات وهذا أشنع الظلم، وقديماً

قال الشاعر:

وظلم ذوى القربى أشدّ مرارةً على الحرّ من وقع الحسام المهند

وبهذا الظلم تأخرت الأمة وسقطت هيبتها من القلوب، وطمع فيها الأقوياء، وهذه سنّة من سنن الكون: القوى طامع والضعيف مطموع

فيه، والذي لا يستطيع أن يحمي حماه، يغزوه الجراد والفئران، ويعشعش فيه البوم والغربان، ورحم الله الشاعر الشهيد السيد حسن

الشبرازي إذ يقول في قصيدته «رسالة الصاروخ»:

وكذا الديار إذا خلت من حارس

فالفأر في عرصاتهما يستأسد

٢. الظلم الخارجى: وهو ظلم الطامعين بنا من الأعداء حين ضعفنا ودولتنا ماتت وكثر ورثتها ولا هم لهم إلا التركة والإرث المادى والحضارى الضخم الذى خلفته دولة الإسلام الشهيدة، التى استشهدت على أيدى لقطاع وطلاق يدعون الانتماء إليها وهى وشريعته مناهم ومن أعمالهم براء..

فتأخرت الأمة الإسلامية بشكل غريب، لا يوجد نسبة أو تناسب نهائياً بين ما نحن وما هم فيه فوصلوا إلى المريخ بعد القمر.. ونحن ما زال أكثر من نصف عدد سكاننا يعانون من الأمية.

وهم حكامنا كصدام وأمثلة محاربة أنفاس الحرية أو من يستنشقون بعض هوائها فقط، فيزجون بهم فى السجون والمعتقلات أو يزينوا بهم أعواد المشانق ويقدموا جبالها..

فالظلم فادح من الطامعين والطامحين إلى الأكثر، لأن الاستعمار والصهيونية العالمية والماسونية لن تترك بلاد الإسلام والمسلمين بل ستعمل كل ما بوسعها من أجل تقويض دعائمهم الراسخة..

ولا خلاص من كلا الظلمين إلا بالعودة إلى الدين الإسلامى الحنيف، عملاً وتطبيقاً دقيقاً لكل نواحي التشريع لا أن نأخذ شيئاً ونترك أشياء..

والله سبحانه وتعالى يقول?: ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم..?

ويقول?: لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء..?

ويقول?: أعدوا لهم ما استطعتم من قوة..?

وهذا الإحساس العميق بالخطر، وفداحة الخسائر لا يتحسسها إلا العلماء ومن يملكون الوعى الحقيقى لأوضاع عالمنا المعاصر، ومراجع التقليد لهم الباع الأطول، والرأى الأصوب، والدواء الأنجع، والحلول الأسهل لمشاكلنا كلها..

وهذا ما نتلمسه من هذه الكلمات التى انطلقت من سماحة المرجع الدينى الأعلى الإمام السيد محمد الحسينى الشيرازى حفظه الله وأبقاه ذخراً للأمة وهو المرجع المتتبع لأحوال المسلمين فى حلول مشاكلهم، فقد كتب أكثر من ألف كتاب إسلامى توعوى وإرشادى وفقهى وإصلاحى، طبع أكثر من نصفها .

واحساساً بالمسؤولية، وضرورة انتشار مثل هذه الكتب والكتيبات (الكراسات) التى تعتبر صرخة فى هذه الأمة النائمة من أجل اليقظة والصحوه.. ارتأينا طباعة هذا الكراس الصغير الحجم.. الكثير المحتوى، للاستفادة من فكر مؤلفه الموسوعى الأشهر والأشمل فى عالمنا المعاصر.. وهو بمثابة صرخة إنقاذ تحتاج إلى عمل ليس إلا.

مركز الرسول الأعظم (ص) للتحقيق والنشر

بيروت لبنان ص ب: ١٣ / ٥٩٥١

## المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

اما بعد: فهذه كلمات فى مأساة بلاد المسلمين، وإشارات إلى بعض حلولها، نسأل الله سبحانه التوفيق والسداد.

قم المقدسة

محمد الشيرازى

## الخطب كل الخطب



الخطب كل الخطب في زماننا هو ما عاصرناه من تحطيم المسلمين، وتفريق البلاد وتشيت العباد، وتبديل قوانين الإسلام، وسحق أحكام الله سبحانه وتعالى في كل البلاد، وإشاعة الفحشاء والمنكرات، وتسلط الكفار من الشيوعيين والصليبيين والصهاينة والوثنيين على بلاد الإسلام.

## البلاد الإسلامية في الروس

فقد استولى شيوعيو الروس على البلاد الإسلامية والتي تسمى الآن بالجمهوريات الست وهي:

طاجكستان.

وتركمستان.

وآذربيجان.

وأرمينستان.

وقرقيزستان.

وقازقستان..

ولقد أذلوا المسلمين وقتلوا منهم مقتلة عظيمة، حتى إنى رأيت في بعض الكتب المعتمدة أنهم قتلوا من العلماء والطلاب فقط عشرة آلاف، وهدموا اثنين وعشرين ألف مسجد وجعلوا بعضها إسطبلاً أو كراجاً أو مخزناً أو مرقصاً أو ملهى أو مخمراً أو دائرة حكومية أو ما أشبهه!

وكذلك قتلوا من المسلمين لإبائهم عن الدخول في الشيوعية خمسة ملايين، ويمر على هذه الحالة أكثر من نصف قرن والمسلمون مضطهدون هناك بأشد أنواع الاضطهاد.

## وفي الصين

كما أن (ماوتسى تنغ) في الصين هدم أكثر من سبعة عشر ألف مسجد (كما رأيت في بعض التواريخ المعتمدة)، وأذل المسلمين وقتلهم وبددهم وسجنهم وعذبهم..

وقد عطل في بكين وكان يسمى ب (خان بان) في الاصطلاح السابق أربعة مساجد، كل مسجد كان يسع أكثر من ربع مليون مصلى في أيام الأعياد والجمع ونحوها، وبقي الأمر على ذلك منذ ثلاث قرن من حين استيلاء الشيوعيين على المسلمين في تلك البلاد.

## وفي أفغانستان

كما أن شيوعيو الروس دخلوا أفغانستان قبل بضع سنوات، فقتلوا إلى اليوم أكثر من مليون مسلم، وشردوا أكثر من خمسة ملايين، وامتألت سجونهم بالكبار والصغار والرجال والنساء.. يقطعون الأيدي والأرجل ويسملون الأعين، ويجدعون الأنوف، ويصلمون الآذان، وبيقرون بطون الحوامل، ويعذبون السجناء بأشد أنواع التعذيب، ويهتكون أعراض الفتيان والفتيات.

وأحياناً كانوا يحرقون الأطفال بالنار بصب النفط عليهم وإشعالهم أمام آبائهم وأمهاتهم وذويهم إمعاناً في إذلال المسلمين. وقد روى لى شاهد عيان في بعض سجون (كابل) أنه رأى ذلك وهم يصيحون: (يا الله).. (يا محمد).. (يا على).. (يا زهراء).

إلى غير ذلك من ظلم الشيوعيين الروس في أفغانستان.

## وفي العراق

وفي (العراق) حدثت منذ أكثر من ربع قرن انقلابات عسكرية متتالية من (عبد الكريم قاسم) إلى (عبد السلام عارف) إلى (عبد الرحمن عارف) إلى (أحمد حسن البكر) إلى (صدام حسين التكريتي).

وكل الانقلابات العسكرية قام بها الغربيون بسبب هؤلاء العملاء وأتباعهم لإذلال العراق وتحطيم الحوزات العلمية في النجف الأشرف و كربلاء المقدسة والكاظمية وسامراء المشرفتين وغيرها.

كما دمروا الاقتصاد وجعلوا العراق أكثر تابعاً للغرب، ونشروا الخلاعة والمجون والخمور والسفور والبغاء، ومنعوا عن العتبات المقدسة، وأخرجوا ملايين الناس الآمنين الأبرياء من بلادهم، وصادروا أموالهم وسجنوا مئات الألوف من الشباب والشبان والشيوخ من الرجال والنساء، وعدّبوهم في السجون تعذيبات مريعة..

وأشعلوا نار الحرب بين إيران والعراق حيث ذهب ضحيتها قتلاً أو تشويهاً إلى الآن أكثر من مليون مسلم، كما سبوا تشريد ما يقارب خمس سكان إيران من بلادهم، وقد دمّرت الحرب كلا الجانبين تدميراً لعلّه قليل النظير في تاريخ إيران والعراق، بينما كان البلدان بلداً واحداً تحت ظل الإسلام، وكانت الأخوة الإسلامية سائدة بينهما، وكان مرجع العراق الديني تارة في إيران ومرجع إيران الديني تارة في العراق، والعراقيون يزورون إيران، والإيرانيون يزورون العراق كل سنة بمئات الألوف، وأحياناً تصل إلى الملايين.

## وفي الباكستان

وكذلك أقام المستعمرون الحرب بين الباكستان الشرقية والغربية (الشرقية والتي تُسمى الآن: بنغلادش) مما سبب أن يذهب ضحيتها أكثر من ثلاثة ملايين من المسلمين في قصص محزنة، وأخيراً انتهى الأمر إلى انفصال (بنغلادش) عن (الباكستان الغربية) مما أضعفت قوة الدولتين، بينما كانت دولة واحدة فتية إسلامية ذات مأتي مليون مسلم.

## وفي الهند

وكذلك في (الهند) المسلمون يهاجمون ويحاربون ويشردون ويهانون في قضايا مشهورة، وقبل أيام قتل الهندوس من المسلمين أكثر من ثلاثة آلاف مسلم، كما إنهم أحرقوا دورهم ومساجدهم ونهبوا أموالهم.

## وفي كردستان

وفي (كردستان) أقاموا الحرب بين (إيران) و(كردستان) تارة، وبين (العراق) و(كردستان) تارة، وبين الأكراد أنفسهم تارة ثالثة، بينما كردستان بلدة إسلامية تحتوي على ما يقارب عشرين مليون من الأكراد المسلمين.

وقد قسمه الغربيون والشرقيون إلى قطع جغرافية وقوميات متناحرة، قطعته في (تركيا) وقطعته في (سوريا) وقطعته في (لبنان) وقطعته في (إيران) وقطعته في (العراق) وقطعته في (الإتحاد السوفيتي).

وقد أحرقت الحروب قراهم ودمّرت رجالهم وأهلكت ضرعهم وزرعهم، كما ملؤوا السجون منهم وهتكوا أعراضهم ورفعوهم فوق المشاقق ظلماً وعدواناً من غير سبب أتوا به، إلا أنّ الأحزاب التابعة للحكومات الكافرة الغربية والشرقية والتخطيطات الجغرافية الآثمة هي التي سببت هذه المآسي في (كردستان).

## وفي تركيا

وفي (تركيا) توالى الانقلابات العسكرية، ومنذ أيام (أتاتورك) قبل أربعين سنة وإلى اليوم لم تتمكن (تركيا) أن تستعيد صبغتها الإسلامية، فترى في بلادها الخمور والفجور، ومحاربة الإسلام، ومحاربة العمائم، والحجاب، كما صنع البهلوي الأول

والثاني في إيران، لكن علماء إيران تمكنوا من إرجاع الهوية الإسلامية إلى (إيران) نوعاً ما أمياً (تركيا) فهي ترزح تحت نير (أتاتورك) عامل الغربيين الذين جاءوا به إلى البلاد.

### وفي لبنان

وفي (لبنان) حيث أرادوا اقتطاعها من البلاد الإسلامية وجعلها مسيحية، وأقاموا فيها حرباً دامت إلى الآن أكثر من عشر سنوات، فلم تدع ضرعاً ولا-زرعاً، وأذلت المسلمين، وقتلت الألوفا منهم، وأحرقت قراهم وبيوتهم، ونهبت أموالهم، وهجرتهم تهجيراً شائناً من الجنوب إلى (بيروت) وضواحيها في قصص محزنة.

### وفي فلسطين

أما (فلسطين) فقد اقتطعها اليهود من كبد البلاد الإسلامية وهودوها وأخرجوا المسلمين منها وأعملوا فيهم الرصاص والقتل بلا حساب وملؤوا السجون بالمسلمين، وصادروا ممتلكاتهم.. وأقامت (إسرائيل) بعد ذلك حروباً مع (مصر) و(سورية) و(الأردن) و(لبنان).. وفلسطين إلى الآن مغتصبة في أيدي اليهود.

### وفي بلاد أخرى

كما إن الشيوعيين والغربيين اقتطعوا أجزاء من البلاد الإسلامية في أوروبا الشرقية وغيرها، وحتى إن القرآن الكريم ممنوع في البلاد الإسلامية التي صارت تحت نير الشيوعية، فمن احتفظ بنسخة من القرآن أو قرأ القرآن سيق إلى السجن وأحياناً يعاقب على هذا الجرم (عند الحكومة الشيوعية) بعشر سنوات من السجن. وقد فعلوا بمساجدهم ومدارسهم وحسينياتهم ومؤسساتهم الدينية وأوقافهم وعلمائهم ما فعلوه في الاتحاد السوفيتي وفي الصين.

### البلاد العربية

أما البلاد الإسلامية العربية فقد جعلها الغربيون والشرقيون متناحرة تضرب بعضها بعضاً وتحارب بعضها بعضاً، وقد ملؤوا البلاد بالخمور والفجور والمعاصي والموبقات والآثام. فترى (لبنان) و(مصر) و(السودان) و(ليبيا) و(الحجاز) و(الأردن) و(الجزائر) و(تونس) و(المغرب) و... كلها في حالة حرب وتنازع وتدافع. أما القوانين الإسلامية فقد سحقت فيها تحت الأقدام، ومنذ زمان قريب قتلوا من الجزائريين أكثر من مليون ونصف لأجل التحرير، وبعد التحرير أيضاً لم يرجع إليها حكم الإسلام الذي كان المجاهدون يحاربون لأجل ذلك، وإنما الغربيون ربطوها أيضاً بعجلتهم من جديد.

### وفي فيليبين

وفي (فيليبين) أبادوا استقلال المسلمين الذين وصل عددهم إلى (إثنى عشر مليون) وزجوا بهم في السجون وأخذوا يحاربونهم، والحرب مستمرة إلى يومنا هذا بين المسلمين وبين الحكومة التي استولت على البلاد الإسلامية بالحديد والنار.

### وفي ارتيريا

وفى (أرتيريا) محاربة لا هواده فيها بين المسلمين وبين الأثيوبيين منذ عشرين سنة. على أنه فى (أفريقيا) بدّلوا الحكومات الإسلامية إلى حكومات كافرة، والتنصير أخذ العمل فى البلاد الإسلامية منها بصورة مستمرة وبشكل مرعب، حتى أنه فى أحد بلادها تمكن المسيحيون أن ينصروا أكثر من مليون إنسان فى خلال عشر سنوات، إلى غير ذلك من المآسى التى إذا جمعت فى كتب لعلها تصل إلى عشرات المجلدات.

### ما هو العلاج؟

كل ذلك ولا علاج للمسلمين إلا بالرجوع إلى الإسلام، ولا يكون ذلك إلا بأمر، منها:

### شورى الفقهاء المراجع

الأول: شورى الفقهاء المراجع الذين هم نواب الأئمة (عليهم الصلاة والسلام) والذين عينهم رسول الله صلى الله عليه و اله بقوله: (اللهم ارحم خلفائى، قيل: يا رسول الله ومن خلفاؤك؟ قال صلى الله عليه و اله: الذين يأتون من بعدى ويروون حديثى وسنتى). فتكون هى المرجع الأعلى للمسلمين فى كل الأمور السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية والعسكرية وغيرها، فيجتمع مراجع تقليد الأمة الإسلامية فى وحدة واحدة وتشكل شورى المرجعية لتكون هى السلطة العليا للبلاد.

### الأحزاب الإسلامية الحرّة

الثانى: أن ينبع من شورى المراجع أحزاب إسلامية حرّة، وتحت تصرف جميعها الراديو والتلفزيون والصحف والقدرة والمال وغير ذلك حتى يتمكنوا من خوض معامع السياسة ويكون بينهم تنافس حر يسبب تقدم الأمة إلى الأمام وجمع شباب المسلمين حتى لا ينخرطوا فى الأحزاب الباطلة أمثال الشيوعية والقومية والديمقراطية الغربية والوجودية وغيرها من الأحزاب المنافية للإسلام.

### التعاون بين المراجع والأحزاب

الثالث: التعاون بين شورى المرجعية والأحزاب الإسلامية الحرّة النابعة من مراجع التقليد لتشكيل القوى الثلاث، أى القضائية والإجرائية والتشريعية، التى تسمى فى الإسلام (التطبيقية) لأنه لا تشريع فى الإسلام بعد التشريع الذى شرّعه الله سبحانه وتعالى، وقد قال رسول الله صلى الله عليه و اله: (حلال محمد حلال إلى يوم القيامة، وحرام محمد حرام إلى يوم القيامة).

### تطبيق القوانين الإسلامية

الرابع: تطبيق القوانين الإسلامية فى كل الأبعاد، مثلاً: فى بُعد الاقتصاد.. لا شيوعية ولا اشتراكية ولا رأسمالية غربية ولا توزيعية، وإنما: الاقتصاد الإسلامى الذى هو الاقتصاد الصحيح المعترف به من قبل الإسلام وعلماء المسلمين. وفى بُعد الحرية تمنح للناس كل الحريات: من حرية الزراعة، والتجارة، والصناعة، والسفر والإقامة، والعمران، وإبداء رأى، وإخراج الجريدة والمجلة، وطبع الكتاب، والإتيان بمختلف المعامل والمصانع، ونصب محطات التلفزيون والإذاعة لكل من يريد ذلك، إلى غيرها من الحريات الممنوحة من قبل الإسلام..

### اسقاط الحدود الجغرافية

الخامس: إسقاط الحدود الجغرافية بين البلاد الإسلامية حتى يسافر الإنسان من مكة المكرمة إلى النجف الأشرف.. إلى القاهرة.. إلى طهران.. إلى كراتشي.. إلى جاكرتا.. إلى الدار البيضاء.. إلى غيرها وغيرها..  
وفي كل ذلك هو في بلده، فلا حدود جغرافية بين بلد وبلد، وإنما المسلمون أمة واحدة، كما قال سبحانه وتعالى:؟ وإن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون؟  
فالرب واحد، والأمة واحدة، والدولة واحدة، والقوانين هي القوانين الإسلامية فقط.

### ارجاع الأخوة الإسلامية

السادس: إرجاع الأخوة الإسلامية، فلا تفصل مسلماً عن مسلم القوميات واللغويات والعرقيات والإقليميات وما أشبه.

### السياسة والاقتصاد الإسلامي

السابع: تطبيق القوانين الإسلامية في الحكم والمال بصورة خاصة، فالحكومة في الإسلام هي الناظرة فقط، وكل الشؤون بيد المسلمين.  
كما أنه لا ضرائب في الإسلام إلا الخمس والزكاة والجزية والخراج.

### القضاء الإسلامي

الثامن: وكذلك تكون كل القوانين القضائية وغيرها على طبق الإسلام، فلا سجون ولا حجز ولا جلد ولا قتل إلا في الموارد القليلة المعدودة جداً التي قررها الإسلام في الكتاب والسنة والإجماع والعقل، أي الأدلة الأربعة التي هي الميزان للأحكام الإسلامية على ما ذكره الفقهاء في كتبهم.  
وبذلك لا يجد الإنسان في البلاد الإسلامية حاكماً جاء بالوراثة أو بالانقلاب العسكري، وإنما بانتخابات حرة حسب الموازين التي قررها الإسلام.

### إقامة الدولة الإسلامية

ولا يخفى انه إقامة الدولة الإسلامية واجبة، وقد أشرنا في مبحث سابق إلى لزوم الاهتمام لأجل قيام حكومة إسلامية عالمية تضم كل المسلمين، في حكومة انتخابية مرضية لله سبحانه.  
وربما يستشكل على ذلك بأن بعض الروايات تدل على عدم امكان تحقق حكم إسلامي قبل ظهور الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف).  
والجواب: إن الروايات الواردة بهذا الشأن لا تدل على عدم لزوم السعي لإقامة الدولة الإسلامية، وعلى هذا لا بد أن تحمل على أحد محامل أربعة:

١ التقية، حيث أنهم عليهم السلام أرادوا الحفاظ على أنفسهم وعلى شيعتهم لتبقى جذور المقاومة حية، قال سبحانه:؟ الا أن تتقوا منهم تقاه؟ وقال عليه السلام: (التقية ديني ودين آبائي).

٢ أو المراد الحكومة العالمية الإسلامية لكل أهل العالم، فإنه لا تنسى إلا للإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف).

٣ أو المراد إجراء العدالة الواقعية، حيث أن الإمام عليه السلام يعلم الواقع دون غيره، وإنما غيره يعمل حسب ظواهر الأدلة.

٤ وإما المراد من يدعو إلى نفسه فلا تكون حكومة تدعو إلى القيادة الواقعية التي هي قيادة من عينه الله سبحانه للحكم العالمي.

أو ما أشبه ذلك من الوجوه..

ويؤيد ما ذكرناه: أن ثلاثة من الأئمة (عليهم السلام) دعوا للمختار (رحمه الله)، وقد حكم زهاء خمس سنوات على شرق العالم الإسلامي، فهل كان حكمه باطلاً؟

وهل الأئمة عليهم السلام يدعون لحاكم باطل؟

بل وكان الإمام أمير المؤمنين عليه السلام يسميه ب (الكيس)، وهل الذى يحكم باطلاً يكون كيساً بنظر الإمام عليه السلام؟! وإن علماء كبار لا يشك بفقههم وعدالتهم، أمثال الناصر والرضى والمرضى والمفيد (رحمهم الله) كانوا من أصدقاء الدولة البويهية.. والعلامة الحلبي (رحمه الله) كان من أعوان (خدابنده).

والمجلسيان والشيخ البهائي والميرداماد (قدس سرهم) ومن أشبههم كانوا من أنصار ووزراء الدولة الصفوية. وكاشف الغطاء (رحمه الله) أعطى الوكالة لبعض القاجاريين.

والشيخ محمد تقى الشيرازي (رحمه الله) أقام الدولة الإسلامية في العراق، بعد أن طرد الانكليز، إلى غير ذلك.. وهنالك روايات تؤيد ما ذكرناه:

ففى الكافى فى خبر صحيح عن العيص ابن القاسم قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: (عليكم بتقوى الله وحده لا شريك له، وانظروا لأنفسكم فوالله إن الرجل ليكون له الغنم فيها الراعى فإذا وجد رجلاً هو أعلم بغممه من الذى هو فيها يخرج به ويحجى بذلك الرجل الذى هو أعلم بغممه من الذى كان فيها، والله لو كانت لأحدكم نفسان يقاتل بواحدة يجرب بها ثم كانت الأخرى باقية فيعمل على ما قد استبان لها، ولكن له نفس واحدة إذا ذهبت فقد والله ذهبت التوبة، فأنتم أحق أن تختاروا لأنفسكم..

إن أتاكم آت منّا فانظروا على أى شىء تخرجون؟ ولا تقولوا خرج زيد فان زيدا كان عالماً وكان صدوقاً، ولم يدعكم إلى نفسه وإنما دعاكم إلى الرضا من آل محمد صلى الله عليه و اله، ولو ظهر لوفى بما دعاكم إليه، إنما خرج إلى سلطان مجتمع لينفضه، فالخارج منّا اليوم إلى أى شىء يدعوكم؟ إلى الرضا من آل محمد صلى الله عليه و اله؟ فنحن نشهدكم أننا لسنا نرضى به وهو يعصينا اليوم، وليس معه أحد، وهو إذا كانت الرايات والألوية أجدر أن لا يسمع منّا إلا من اجتمعت بنو فاطمة معه..

فوالله ما صاحبكم إلا من اجتمعوا عليه إذا كان رجب، فاقبلوا على اسم الله عزوجل، وإن أحببتم أن تتأخروا إلى شعبان فلا ضير، وإن أحببتم أن تصوموا فى أهاليكم فلفل ذلك يكون أقوى لكم، وكفاكم بالسفياني علامة).

فإن هذا الصحيح يدل على صحة قيام زيد (رضوان الله عليه) لأنه كان قيامه لله وكان يدعو إلى الإمام عليه السلام، بخلاف من كان قيامه لا لله ولا يدعو إلى الإمام عليه السلام، كدعاة العباسيين، والتعريض بهم فى هذا الحديث، واجتماع بنى فاطمة يتحقق برضا الإمام عليه السلام وان لم يجتمع سواه كما ذكروا فى باب الاجماع، والظاهر أن أمر الإمام عليه السلام بالتأخير إلى شعبان وشوال لأجل أن يتبين الأمر لهم بأن الدعوة لا يدعون إلى الامام عليه السلام.

وأخير الحديث: تسلياً لهم بأنهم المعاصرين للإمام عليه السلام حيث تفوتهم الدعوة، لأنه لا دعوة فى ذلك الحال إلى الامام العدل، فانهم سيدركون الإمام المهدي عليه السلام ويقومون معه.

وفى رواية أخرى عن العلل عن الإمام الصادق عليه السلام: (إذا أتاكم منّا آت ليدعوكم إلى الرضا منا فنحن ننشدكم أنا لا نرضى انه لا يطيعنا اليوم وهو وحده وكيف يطيعنا إذا ارتفعت الرايات والأعلام..؟).

كان ظاهره: إن المانع أنه لا يدعو إلى الإمام ولا يطيع الامام، أما إذا كان بخلاف ذلك فان دعوته صحيحة واتباعه صحيح.

وعن عيون الأخبار عن ابن أبى عبدون عن الإمام الرضا عليه السلام فى حديث، أنه قال للمأمون: (لا تقس أخى زيدا إلى زيد بن على عليه السلام فانه كان من علماء آل محمد صلى الله عليه و اله غضب لله فجاهد أعداءه حتى قتل فى سبيله، ولقد حدثنى أبى موسى بن جعفر (عليهما السلام) أنه سمع أباه جعفر بن محمد بن على عليهم السلام يقول: رحم الله عمى زيدا إنه دعا إلى الرضا من آل محمد صلى الله عليه و اله ولو ظفر لوفى بما دعا إليه، لقد استشارنى فى خروجه فقلت له: يا عم إن رضيت أن تكون المقتول المصلوب

بالكناسة فشأنك إلى أن قال: فقال الرضا عليه السلام: إن زيد بن علي لم يدع ما ليس له بحق وإنه كان أتقى لله من ذلك، إنه قال: أدعوكم إلى الرضا من آل محمد صلى الله عليه و اله) الحديث.

وعن ابن إدريس في آخر السرائر بسنده إلى رجل قال: ذكر بين يدي أبي عبد الله عليه السلام من خرج من آل محمد صلى الله عليه و اله، فقال: (لا زال أنا وشيعتي بخير ما خرج الخارجي من آل محمد صلى الله عليه و اله، ولوددت أن الخارجي من آل محمد صلى الله عليه و اله خرج وعلني نفقه عياله).

أقول: ولعل قدح الإمام عليه السلام لزيد أخيه أمام المأمون كان تقيته، كما يؤيده خبر السرائر وما ورد من أنهم عليهم السلام كانوا ينتقصون أصحابهم خوف العثور بهم، ويمثلون بالسفينه التي عابها خضر عليه السلام لثلاث تؤخذ من قبل الملك الظالم..

ويؤيده قول الإمام عليه السلام في شهداء فخر، وأن الانصار لم يفوا بما وعدوا رسول الله صلى الله عليه و اله فإنهم لو كانوا خرجوا بغير حق، فهل كان للانصار أن يساعدهم؟ أو كان اللازم الاجتناب عنهم؟

وكذلك يؤيده أشعار دعبل بمحضر الإمام الرضا عليه السلام من (شهداء كوفان وفخر وجوزجان)، فان تقرير الإمام الرضا عليه السلام دليل على صحة خروجهم، والا فهل كان الإمام الرضا عليه السلام يؤيد لو ذكر أبا مسلم وأبا سلمة وغيرهما من الذين خرجوا على بنى أمية؟ هذا بالاضافة إلى أمثال هذه الروايات.

وعن يحيى بن الجندل عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال: (رجل من أهل قم يدعو الناس إلى الحق، يجتمع معه قوم كزبر الحديد، لاتزلهم الرياح العواصف، ولا يملون من الحرب ولا يجبنون، وعلى الله يتوكلون، والعاقبة للمتقين). كل ذلك بالاضافة إلى أدلة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وما أشبهه.

### من مقومات قيام الدولة الإسلامية

وليعلم أن الوضع العالمي الذي هياه الغرب والشرق لا- يسمح بقيام الدولة الإسلامية الواحدة إلا بشرط أن يكون حملة الحركة الإسلامية في أعلى مراتب القوة وضبط النفس والتعاون والأخلاق الرفيعة وتطبيق نظام الإسلام على أنفسهم وعلى غيرهم.. فيهيئون حركة إسلامية عالمية قوامها السلم واللاعنف والوعى.

وبما لا يقل من ألف مليون كتاب توعوي، ومن عشرين مليون منظم، لكل مسلم كتاب ولكل خمسين مسلم فرد منظم. ومن تهيئة الصورة الإسلامية الصحيحة البديلة عن أنظمة الغرب والشرق بما تستهوى الأنفس، ويرى الناس فيها خيراً من أنظمة الغرب والشرق، وإلا فالغرب والشرق يخططون في اسقاط هذه الحركات خصوصاً الحركة الإسلامية التي يعادونها. وكان هذا العداء منذ بزوغ فجر الإسلام إلى اليوم، سواء باسم اليهود والنصارى والمشركين، أو باسم الصليبية والصهيونية والشيوعية، أو ما أشبهه.

### من أساليب مواجهة المسلمين

ولا يخفى إن كيفية إسقاطهم لهذه الحركات بأمر، نشير إلى بعضها:

الأول: النظام الرأسمالي العالمي المطبق على كل العالم بشقيه الديمقراطي الغربي والشيوعي الشرقي.

الثاني: المؤسسة العسكرية العالمية.

الثالث: الصناعة العالمية التي توجب احتياج البلاد إليها، فتشترى من سائر بلاد العالم المواد غير المصنوعة وتصدرها إليها في صورة مواد مصنوعة بأضعاف أثمانها.

الرابع: بعض الحريات الموجودة في العالم الديمقراطي الموجبة لتقدم الكفاءات نوعاً ما..

الخامس: الصورة الحسنه للبلاد الصناعيه الغريبه مما توجب أن ينظر أهل البلاد الناهضة إليها بالاحترام، فإذا لم يروا في بلادهم مثل تلك الصورة أسقطوا بأنفسهم أنظمتهم لبلادهم لينضوا تحت لواء الصورة الغريبه. وهذه تتظافر على إسقاط كل نظام فتى خصوصاً إذا كان نظاماً إسلامياً. ومن المعلوم إنه ما لم تتوفر شروط النهضة التي ذكرناها في البلاد الإسلامية لم يمكن تجاوز تلك الأمور الخمسة التي هيأها الغرب والشرق لإسقاط كل نظام جديد أعم من الإسلامى وغيره. وهذا سير ما نشاهده من سقوط كل الحركات الإسلامية منذ قرن، وإن جهد العاملون على إيجادها وإبقائها بالنفس والنفيس وضحوا في سبيلها بكل غال ورخيص. وقد ذكرنا تفصيل هذه الأمور في جملة من كتبنا، والله المستعان وهو القادر على أن ينقذ المسلمين من براثن الغربيين والشرقيين.

## خاتمة

## خاتمة

وفي هذه السنوات التي أخرجنا نحن من العراق ظلماً بسبب حزب البعث إلى الكويت، وبعد ذلك ضغط علينا حتى خرجنا من الكويت إلى قم المشرفة، نرى أن البلاد الإسلامية كلها موزعة ومبعضة ومجزأة ولا أحد ينقذها من هذا التبعض والتجزئة.. وقد قال رسول الله صلى الله عليه و اله: (إنما مثل المؤمنين في توادهم وتحابهم كالجسد الواحد، إذا اشتكى عضو اشتكت له سائر الأعضاء بالسهر والحمى).

بينما لا نرى اليوم من ذلك أثراً مطلوباً، فقد جزئت البلاد بحدود مزيفة مصطنعة، كما أخذت القوميات تجزئ المسلمين بشكل آخر.. وقد تركت الآيتان المقدستان المباركتان:

حيث قال سبحانه?: وإن هذه أمتكم أمة واحدة.?

وقال تعالى?: إنما المؤمنون أخوة.?

فلا ترى الأخوة الإسلامية، وإنما العراقي في إيران أجنبي، والإيراني في العراق أجنبي، وكلاهما في مصر أجنبي، والمصري فيهما أجنبي.. وهكذا.

والغريب في الأمر أن الكثير من المسلمين هم بأنفسهم يسيرون في هذا المسير الذي أحدثه لهم الكافر المستعمر من الخارج، ويصرون على القوانين التي وضعت على خلاف الكتاب والسنة.

وفي كثير من البلاد نرى: الربا، والزنا، والقمار، والضرائب التي لم ينزل الله بها من سلطان، والحدود المصطنعة، والجمارك المحظورة شرعاً.

وسائر القوانين الإسلامية أيضاً مبدلة ومغيرة إلا ما شذ وندر في بعض المدن بالنسبة إلى بعض القوانين..

ونار الحرب مشتعلة في البلاد الإسلامية.

فأفغانستان احتلها الروس واشتعلت فيها حرب ضارية، قتل فيها إلى الآن حسب التقارير أكثر من مليون مسلم، وشرد أكثر من خمسة ملايين، والسجون ممتلئة بما يقرب المليون، كما يخبرنا الثقة والصحف والجرائد والمجلات والإذاعات وغيرها.

وهذا بعد ما استحل الروس قسماً من بلاد الإسلام والتي كان بعضها جزءاً من إيران في الزمان السابق كأرمنستان وطاجكستان وتركمستان وآذربيجان وقرقيزستان وقزاقستان، بما فيها من الأراضي الوسيعة الفسيحة، والمدارس والمؤسسات..

وقد هدموا الحوزات العلمية والمساجد والحسينيات وسائر محلات العبادة.. وأذاقوا المسلمين الذل والهوان.



كما أن لبنان اغتصبها المسيحيون.

وفلسطين اغتصبها اليهود.

ونار الحرب مشتعلة في مصر والأردن ولبنان ..

وكذلك الحرب قائمة على قدم وساق في الحدود الإيرانية العراقية، وقد ذهبت ضحيتها في ثمانية سنوات أكثر من مليون قتيل وجريح ومعاق.

كما أن الحرب قائمة في كردستان الإيرانية العراقية بين الإيرانيين والعراقيين والأكراد.

وكذلك الحرب قائمة على قدم وساق في بلاد (أرتريا) وفي بلاد (مورو) وفي غيرها.

ومع كل ذلك فلا شك في أن تجزأة هذه الدول وقوانينها المستوردة حالة اصطناعية فرضها الكفار الغربيون والشرقيون على الأمة الإسلامية.

### الأخوة الإسلامية

والأخوة الإسلامية شأن من شؤون الأمة لا يحق لأى من الدول الكبرى أو الصغرى أو الأفراد تفتيتها، فإنها فريضة عظيمة كالصلاة والزكاة وغيرهما.

فان الدولة الإسلامية الكبرى التي أسسها الرسول الأعظم صلى الله عليه و اله ثم تبعه الإمام أمير المؤمنين عليه السلام بما فيها من تطبيق الأخوة الإسلامية وسائر الحكام الشرعية سببت بقاء المسلمين على إسلامهم ودينهم.

أما إذا ساد فيهم التفرقة، فإن الكافر المستعمر يسيطر عليهم بما يذهب دينهم ودنياهم كما حدث فعلاً.

### من حق المسلمين

وإن من حق المسلمين أن يهتموا لتحرير بلادهم وتوحيدها والتخلص من نفوذ الكفار الذين أمر الله سبحانه وتعالى بالابتعاد عنه، فقال سبحانه: يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء بعضهم أولياء بعض ومن يتولهم منكم فإنه منهم. وقال تعالى: لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء.

### سياسة الكفار

ومن الواضح، إنه لم يتقهقر الكفار عن سياستهم إلى الخلف منذ دخلوا البلاد الإسلامية، بل غيروا تسمياتهم وبقيت سمه العنف حاضرة باستمرار.

فلم تتوقف الأنهار التي أجروها من الدماء الإسلامية، ولا موجة التشريد التي صنعوها في البلاد الإسلامية..

فقد شردوا أكثر من ثلاثة ملايين من المسلمين الذين كانوا في العراق إلى إيران والباكستان والخليج وسوريا ولبنان وغيرها.

ولم يتوقف الضغط من الكفار على المسلمين، الشرقيين منهم والغربيين، بصورة مباشرة أو غير مباشرة، فقد دخل الكفار إلى هذه الديار بالضغط والقوة وجزؤوها وفرضوا قوانين غير إسلامية على البلاد ومخططات كافرة لإذلال المسلمين بالقوة والقهر والبطش، ولم يرحلوا عنها.

وإن رحلوا عن بعضها سورياً وعسكرياً، فإنهم يسارعون إليها فكرياً واقتصادياً وسياسياً واجتماعياً وغيرها.

وقد صنعوا العملاء في أكثر بلاد الإسلام أو كلها في أغلب الحالات، وعند الرحيل الصوري لم يرحلوا إلا بعد أن أسالوا فيها دماء الأبرياء وفرضوا الاتفاقيات التي تسمح لهم ببقاء القواعد العسكرية أو بعودة قواهم متى أرادوا.. وأساطيلهم لم تبرح البحار الإسلامية

والمحيطات المطلّة على الشواطئ.

وقد أقاموا في قلب البلاد الإسلامية في الشرق الأوسط دولة إسرائيل باعتبارها القاعدة العسكرية الدائمة، وأكفوا إليها جزءاً كبيراً من ممارسة العنف وإدامته لحساب الغرب والشرق تارة ونيابة عنهما تارة أخرى ولحسابهما المشترك في أغلب الحالات، فانسحبت القوى الغربية والشرقية في خط النار الثاني بعد أن تصدر الجيش الإسرائيلي خط النار الأول منذ خمسين سنة تقريباً حين أُدخلت إسرائيل هذه البلاد عنوةً، وبالأخص منذ ستّة وثلاثين سنة منذ أعلنت إسرائيل دولتها الغاصبة.

ولا تتردد الدول الكافرة من دخول البلاد الإسلامية عنوةً وعلناً حيث ما يرون أن مصالحهم تضعف في هذه البلاد ويأخذ الوعي الإسلامي يتصاعد، كما حدث في (مصر) من قبل القوات الفرنسية البريطانية الإسرائيلية في عام (١٣٧٦هـ)..

وفي (لبنان) من قبل القوات الأمريكية الإسرائيلية (في عام ١٩٨٢م)..

وفي (الأردن) من قبل القوات البريطانية في عام (١٣٧٨هـ)..

وكما يحدث الآن في لبنان وسيناء من قبل القوات الأمريكية والمتعددة الجنسيات.

كما إن الاجتياح السوفيتي لأفغانستان في عام (١٤٠٠هـ) يؤكد أن مرحلة اجتياح الديار الإسلامية بالجيوش والسيطرة عليها بالعنوة والعنف لم تذهب مع اقتراب القرن العشرين الميلادي من نهاياته، وإن مسألة الأمم المتحدة وغيرها ليست إلا لأجلهم لا لأجلنا نحن المسلمين، وكذلك منظمات حقوق الإنسان وغيرها من الأساليب الماكرة.

نسأل الله سبحانه وتعالى إنقاذ الأمة بفضلته وكرمه وبركته محمد صلى الله عليه وآله الطاهرين عليهم السلام ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وإنا لله وإنا إليه راجعون، وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون، والعاقبة للمتقين.

قم المقدسة

محمد الشيرازي

### من مصادر التهميش

• القرآن الكريم

• اعيان الشيعة / للسيد محسن الأمين العاملي

• الاقتصاد الإسلامي المقارن / للإمام الشيرازي

• الاقتصاد الإسلامي بين المشاكل والحلول / للإمام الشيرازي

• الاقتصاد للجميع / للإمام الشيرازي

• الخلاصة / للعلامة الحلبي

• السبيل الى انهاء المسلمين / للإمام الشيرازي

• الصياغة الجديدة / للإمام الشيرازي

• الكافي / للشيخ الكليني

• الكنى والألقاب / للمحدث القمي

• المنجد في اللغة والأعلام

• بحار الأنوار / للعلامة المجلسي

• بصائر الدرجات / للشيخ محمد بن حسن الصفار

• ثلاثة مليارات من الكتب / للإمام الشيرازي

- رجال الكشي / للشيخ الكشي
- عمل الشرائع / للشيخ الصدوق
- عيون أخبار الرضا عليه السلام / للشيخ الصدوق
- كيف نجمع شمل المسلمين / للإمام الشيرازي
- مستطرفات السرائر
- ممارسة التغيير لانقاذ المسلمين / للإمام الشيرازي
- موسوعة الفقه: ج ١٠٥-١٠٦ كتاب السياسة / للإمام الشيرازي
- موسوعة الفقه: ج ١٠٧ و ١٠٨ كتاب الاقتصاد / للإمام الشيرازي
- موسوعة الفقه: ج ٧٩ كتاب الشفعة / للإمام الشيرازي
- موسوعة المورد
- وسائل الشيعة / للحر العاملي

### پی نوشتها

- سورة لقمان: ١٣.
- سورة الرعد: ١١.
- سورة المائدة: ٥١.
- سورة الأنفال: ٦٠.
- طاجكستان: جمهورية من جمهوريات الاتحاد السوفياتي سابقاً وتحدها الصين شرقاً وأفغانستان جنوباً وتقع في الجزء الجنوبي من دول الاتحاد السوفياتي سابقاً، استولى عليها المسلمون في صدر الإسلام ورفعوا فيها راية الدين الجديد وازدهرت في ظلهم ازدهاراً كبيراً.. مساحتها: ١٤٣.١٠٠ كيلو متر مربع، سكانها: ٥.٢٥٠.٠٠٠ نسمة عاصمتها (دوشنبه).
- تركمنستان (تركمانيا) من جمهوريات الاتحاد السوفياتي سابقاً، مساحتها ٤٨٩.٨٠٠ كيلو متر مربع، سكانها: ٤.٠٠٠.٠٠٠ نسمة عاصمتها (عشق آباد).
- آذربيجان: تقع على الساحل الغربي من بحر قزوين، مساحتها ٨٦.٦٠٠ كيلو متر مربع، سكانها: ٧.٥٠٠.٠٠٠ نسمة عاصمتها (باكو) كانت جزءاً من جمهوريات الاتحاد السوفياتي سابقاً.
- أرمينيا: جمهورية في الجزء الجنوبي الغربي من الاتحاد السوفياتي سابقاً، مساحتها ٢٩٨٠٠ كيلو متر مربع، سكانها: ٣.٣٠٠.٠٠٠ نسمة عاصمتها (بريفان).
- قرغيزيا: جمهورية من جمهوريات الاتحاد السوفياتي، أكثر من نصف سكانها مسلمون مساحتها ١٩٨.٥٠٠ كيلو متر مربع، سكانها: ٤.٥٠٠.٠٠٠ نسمة. عاصمتها: فرونزي.
- قازاقستان: جمهورية سوفياتية: مساحتها ٢.٧١٢.٣٠٠ كيلو متر مربع سكانها: ١٧.٠٠٠.٠٠٠ نسمة، عاصمتها: آلماتا.
- ماوتسه تونغ (١٨٩٣-١٩٧٦م) من رجال الدولة في الصين ومن مؤسسي الحزب الشيوعي فيها، قاد الثورة على النظام الحاكم منذ ١٩٢٧م ولجأ الى كيانغ سي.. اعلن جمهورية الصين الشعبية ١٩٤٩. رئيس الدولة ١٩٥٤ ١٩٥٩ ثم رئيس الحزب الشيوعي، له مؤلفات منها (الكتاب الأحمر الصغير).
- بكين: عاصمة جمهورية الصين الشعبية، أحرقتها جنكيز خان عام ١٢١٥ للميلاد اعيد بناؤها من قبل حفيد جنكيز خان وهو قبلاي

خان، اسمها القديم (بايينغ) سكانها ٨.٥٠٠.٠٠٠ نسمة.

- كابل: عاصمة أفغانستان وكبرى مدنها، تقع في الجزء الشرقي من البلاد يزيد عمرها على ثلاثة آلاف عام.

- عبد الكريم قاسم (١٣٣٢ ١٣٨٢ هـ = ١٩١٤ ١٩٦٣ م) ولد في إحدى محلات بغداد الفقيرة، ضابط عراقي قاد حركة الانقلاب ضد النظام الملكي في العراق وأطاح به في ١٤ يوليو ١٩٥٨ م / ١٣٧٧ هـ، انتهج في الحكم نهجاً استبدادياً، ثار في عهده الأكراد في شمالي البلاد، لقي مصرعه في الانقلاب الذي قاده ضده (عبد السلام عارف) فبراير ١٩٦٣ م / ١٣٨٢ هـ.

- عبد السلام عارف: (١٣٣٩-١٣٨٥ هـ = ١٩٦٦-١٩٢١ م) ضابط وسياسي عراقي قاد حركة الانقلاب ضد عبد الكريم قاسم لقي مصرعه في حادث طائرة. أطاحه انقلاب عسكري بقيادة أحمد حسن البكر.

- عبد الرحمن عارف: خلف أخاه عبد السلام سنتين: (١٣٨٥-١٣٨٧ هـ = ١٩٦٦-١٩٦٨).

- احمد حسن البكر: قائد عسكري عراقي، رئيس الجمهورية (١٣٨٨-١٣٩٩ هـ = ١٩٦٨ ١٩٧٩) استقال عام ١٩٧٩ م.

- صدام حسين: رئيس جمهورية العراق منذ عام ١٣٩٩ هـ = ١٩٧٩ م خلفاً لاحمد حسن البكر، حكم بأبشع أنواع الظلم والاستبداد وقتل الأبرياء وتشريد وتهجير الشعب و...

- الهندوس: جماعة مذهبية منتشرة في الهند أولاً، وفي بعض أجزاء باكستان وبنغلادش، وسريلانكا، ونيبال، وقوامها الايمان بالتناسخ وبكائن أسمي ذى أشكال وطبائع متعددة.

- أتاتورك، مصطفى كمال (١٢٩٨ ١٣٥٦ هـ / ١٨٨١ ١٩٣٨ م) ولد في سالونيك، الغى الخلافة العثمانية وأصبح رئيساً لجمهورية تركيا التي أسسها، أدخل الحروف اللاتينية في اللغة التركية ومنع العربية والمآثر الإسلامية وروج الكفر والإلحاد وحكم بالظلم والاستبداد، وأعلن العلمانية كمنهج عام للحكومة والشعب بدل المنهج الاسلامي، لقبته الجمعية الوطنية ب: اتاتورك، أي أبو الأتراك.

- رضا خان بهلوى (١٢٩٥ ١٣٦٣ هـ / ١٨٧٨ ١٩٤٤ م) شاه إيران (١٣٤٣ ١٣٥٩ هـ / ١٩٢٥ ١٩٤١ م) كان ضابطاً من ضباط الجيش الإيراني فاطح بأسرة قاجار الحاكمة وأعلن نفسه شاهاً على إيران عام ١٩٢٥ م، وحكم البلاد بالاستبداد، ثم اضطر إلى التنازل عن العرش لابنه محمد رضا بهلوى.

- محمد رضا بهلوى (١٩٨٠ ١٩١٩ م) شاه ايران ١٩٤١ م خلفاً لأبيه رضا بهلوى، هرب الى مصر ١٩٧٩ م ومات هناك.

- اريتريا: بلاد في الجزء الشمالي الشرقي من أفريقيا، ديانتها السائدتان الإسلام والنصرانية، فتحها العثمانيون في القرن السادس عشر مساحتها ١١٧.٦٠٠ كيلو متر مربع، سكانها: ٢.٠٠٠.٠٠٠.

- راجع بحار الأنوار: ج ٢ ص ١٤٤ ب ١٩ ح ٤.

- راجع (كيف نجمع شمل المسلمين) للإمام المؤلف.

- أى التشريعية.

- بصائر الدرجات: ص ١٤٨ ب ١٣ ح ٧.

- راجع موسوعة الفقه: ج ١٠٧ و ١٠٨ كتاب الاقتصاد، و(الاقتصاد الإسلامى بين المشاكل والحلول) و(الاقتصاد الإسلامى المقارن) و(الاقتصاد للجميع) و... للإمام الشيرازى.

- سورة الأنبياء: ٩٢.

- سورة آل عمران: ٢٨.

- وسائل الشيعة: ج ١١ ص ٤٦٥ ب ٢٤ ح ٢٤.

- وهم: الإمام زين العابدين والإمام الباقر والإمام الصادق (عليهم السلام)، ففي الخلاصة: ص ١٦٨ ح ٢: (إن الصادق عليه السلام ترخم على المختار).

وفى بحار الأنوار ج ٤٥ ص ٣٨٦ ب ٤٩ ح ١٦: (بعث المختار رأس ابن زياد الى محمد بن الحنفية فدعا للمختار، ثم بعثه الى الإمام على بن الحسين زين العابدين عليه السلام فادخل عليه وهو يتغدى فسجد شكراً لله تعالى، وقال: الحمد لله الذى أدرك لى ثارى من عدوى وجزى الله المختار خيراً، ادخلت على عبيد الله بن زياد وهو يتغدى ورأس أبى بين يديه، فقلت: اللهم لا تمتنى حتى ترينى رأس ابن زياد).

وفى رجال الكشى عن أبى جعفر عليه السلام قال: (لا- تسبوا المختار فإنه قتل قتلنا وطلب بئارنا وزوج أرامنا وقسم فينا المال على العسرة).

وفيه أيضاً: ص ١٢٥ ح ١٩٩: قال أبو جعفر عليه السلام لابن المختار: (رحم الله أباك رحم الله أباك ما ترك لنا حقاً عند أحد إلا طلبه قتل قتلنا وطلب بدمائنا).

- هو المختار بن أبى عبيد بن مسعود الثقفى (١٦٧هـ) من أبرز أعماله ثورته على السلطنة الأموية (٥٦٤هـ) والانتقام من قتله الإمام الحسين عليه السلام.

- راجع رجال الكشى: ص ١٢٧ ح ٢٠١، وفيه: (عن الأصعب بن نباتة قال: رأيت المختار على فخذ أمير المؤمنين عليه السلام وهو يمسح رأسه ويقول: يا كيس يا كيس).

- ربما يكون المراد بالناصر: الحسن بن على الملقب ب (الناصر للحق) (٣٠٤هـ)، وهو الجد الأمى للسيدى الشريفى الرضى والمرضى، اما الجد الأبوى فهو الطاهر ذى المناقب وقد كان صاحب منزلة فى الدولة البويهية.

- الشريف الرضى: (٣٥٩ ٤٠٦هـ) هو محمد بن الحسين بن موسى، من أكبر علماء الشيعة وكان شاعراً بارعاً أيضاً، جمع كتاب نهج البلاغة للإمام على بن أبى طالب (عليه السلام).

- الشريف المرتضى: (٣٥٥ ٤٣٦هـ) هو على بن الحسين بن موسى، له حوالى ٨٨ كتاباً منها (الشافى) فى الإمامة و(الذخيرة) فى الكلام.

- الشيخ المفيد: (٣٣٦ ٤١٣هـ) هو محمد بن محمد بن نعمان الحارثى البغدادى المعروف بابن المعلم، استاذ الشريفى الرضى والمرضى، انتهت إليه رئاسة متكلمى الشيعة.

- البويهية: دولة شيعية نسبة إلى احمد بن بويه (٣٠٣ ٣٥٦هـ) الذى استولى على العراق عام ٣٣٤هـ، ومن أعماله ان أمر بإقامة مآتم الإمام الحسين علناً (٣٥٢هـ).

- العلامة الحلى: هو حسن بن يوسف بن على بن المطهر الحلى (٥٢٦هـ) من أكبر علماء الشيعة وصاحب التصانيف الكثيرة.

- خدابنده: هو السلطان محمد أولجاليتوخان خدابنده (٦٨٠ ٧١٦هـ) أصبح شيعياً بعد حوار دار بين علماء الفريقين وفى حضوره، فكان معظماً لعلماء الشيعة. (اعيان الشيعة: ج ٩ ص ١٢٠ الفقرة ٢٢٣).

- محمد باقر المجلسى: (١٠٣٧ ١١١٠هـ) وله فضائل كثيرة من جملتها: انه استكمل شرح الكتب الأربعة التى عليها المدار فى جميع الأعصار وسهّل الأمر فى حلّ مشكلاتها وكشف معضلاتها. وجمع أحاديثنا المروية فى مجلدات بحاره الذى يبلغ (١١٠) مجلداً. وأقام الجمعة والجماعات وقام بتشديد مجامع العبادات. وكان قد تصدى للفتاوى وأجوبة مسائل الدين التى كان ينتفع بها المسلمون. وكان يهتم بقضاء حوائج الناس وإعانتة إيّاهم.

محمد تقى المجلسى: (١٠٧٠هـ): وهو عالم فاضل مقدس من تلامذة الشهيد الثانى وله شرح بالعربية والفارسية على كتاب من لا يحضره الفقيه وهو أول من نشر الحديث فى الدولة الصفوية بإصفهان. (الكنى والألقاب: ج ٣ ص ١٥٠)

- البهائى: هو محمد بن حسين عبد الصمد العاملى الجبعى البهائى (٩٥٣-١٠٣١هـ).

- هو السيد محمد باقر ابن المير شمس الدين محمد الحسينى الاسترابادى المعروف بالمير داماد (١٠٤١هـ) من كبار علماء الشيعة وكان فيلسوفاً رياضياً = متقناً لجميع العلوم الغربية وكان معاصراً للشيخ البهائى.

- الصفويون: سلالة شيعية حكمت إيران وساهمت في تقديمها وتطورها (١١٧٣٦م) تنتسب إلى صفى الدين الأردبيلي.
- كاشف الغطاء: هو الشيخ جعفر بن خضر الجناجى النجفى (١٢٢٨هـ) وهو من آيات الله العجيبة التى تقصر عن دركها العقول، أصبح شيخ العراق ومن ثم شيخ الإسلام فى عصره. (الكنى والألقاب: ج ٣ ص ١٠١).
- القاجار: سلالة شيعية حكمت إيران (١٧٩٥ ١٩٢٥م) أسسها آغا محمد خان.
- محمد تقى الشيرازى الحائرى ابن محب على: (١٣٣٨هـ) وبفتوى منه أعلنت الثورة العراقية على الاحتلال الانكليزى. (أعيان الشيعة: ج ٩ ص ١٩٢ الفقرة: ٤٤٠).
- الكافى: ج ٨ ص ٢٦٤ ب ٨ ح ٣٨١.
- علل الشرائع: ص ٥٧٨ ب ٣٨٥ ح ٢.
- عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج ١ ص ٢٤٩ ب ٢٥ ح ١.
- مستطرفات السرائر: ص ٥٦٩.
- إشارة إلى القصيدة التى انشدها دعبل بمحضر الإمام الرضا عليه السلام، كان منها:
- أفاطم قومى يا ابنه الخير  
وأندبى نجوم سماوات بأرض فلاة  
قبور بكوفان وأخرى بطيبة  
وأخرى بفتح نالها صلواتى  
وأخرى بأرض الجوزجان محلها  
وقبر بياخرا لدى الغربات  
بحار الأنوار: ج ٤٩ ص ٢٤٥ ب ١٧ ح ١٣
- وقد ذكر السيد المقرّم (رحمه الله) جملة اخرى من الروايات فى كتابه حول زيد (رضوان الله عليه).
- بحار الأنوار: ج ٥٧ ص ٢١٦ ب ٣٦ ح ٣٧.
- الاحصاءات الأخيرة تشير إلى أن عدد المسلمين بلغ المليارين، كما ان سماحة الإمام المؤلف كتب كراساً تحت عنوان (ثلاثة مليارات من الكتب) وذلك لانقاذ المسلمين ولهداية الغرب ومن أشبه.
- راجع (الفقه: السياسة) و(ممارسة التغيير لانقاذ المسلمين) و(السبيل الى انهض المسلمين) و(الصياغة الجديدة) و...
- طبع هذا المقطع فى موسوعة الفقه: ج ٧٩ كتاب الشفعة ص ٤٦٨ الى ص ٤٧٢.
- طبع هذا المقطع فى موسوعة الفقه: ج ٧٩ كتاب الشفعة ص ٤٦٨ الى ص ٤٧٢.
- خرج الإمام الشيرازى من العراق فى تاريخ ١٨/شعبان/ ١٣٩١هـ.
- راجع بحار الأنوار: ج ٥٨ ص ١٥٠ ب ٤٣ ح ٢٩، وفيه: (مثل المؤمن فى توادهم وتراحمهم كمثل الجسد اذا اشتكى بعضه تداعى سائرته بالسهر والحمى).
- سورة الأنبياء: ٩٢.
- سورة الحجرات: ٤.
- سورة المائدة: ٥١.
- سورة آل عمران: ٢٨.
- انتهى الإمام المؤلف (دام ظله) من كتابة هذه الخاتمة فى تاريخ ٧ رجب ١٤٠٤هـ.

## تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون (التوبة/٤١).

قال الإمام علي بن موسى الرضا - عليه السلام: رحم الله عبداً أحيا أمرنا... يتعلم علومنا ويعلمها الناس؛ فإن الناس لو علموا محاسن كلامنا لأتبعونا... (بناذر البحار - في تلخيص بحار الأنوار، للعلامة فيض الاسلام، ص ١٥٩؛ عيون أخبار الرضا (ع)، الشيخ الصدوق، الباب ٢٨، ج ١/ ص ٣٠٧).

مؤسس مجتمع "القائمية" الثقافي بأصفهان - إيران: الشهيد آية الله "الشمس آبادي" - رحمه الله - كان أحدًا من جهابذة هذه المدينة، الذي قد اشتهر بشغفه بأهل بيت النبي (صلوات الله عليهم) ولاسيما بحضرة الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) و بساحة صاحب الزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف)؛ ولهذا أسس مع نظره و درايته، في سنة ١٣٤٠ الهجرية الشمسية (= ١٣٨٠ الهجرية القمرية)، مؤسسه وطريقه لم ينطفي مصباحها، بل تتبج بأقوى وأحسن موقف كل يوم.

مركز "القائمية" للتحري الحاسوبى - بأصفهان، إيران - قد ابتدأ أنشئته من سنة ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية) تحت عناية سماحة آية الله الحاج السيد حسن الإمامى - دام عزه - ومع مساعده جمع من خريجي الحوزات العلميه و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، فى مجالات شتى: دينيه، ثقافيه و علميه...

الأهداف: الدفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثقافه الثقلين (كتاب الله و اهل البيت عليهم السلام) و معارفهما، تعزيز دوافع الشباب و عموم الناس إلى التحرر الأذق للمسائل الدينيه، تخليف المطالب النافعه - مكان البلايتي المتبدله أو الرديئه - فى المحاميل (=الهواتف المنقوله) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوترية)، تمهيد أرضيه واسعة جامع ثقافيه على أساس معارف القرآن و أهل البيت -عليهم السلام - بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطلاب، توسعه ثقافه القراءه و إغناء أوقات فراغه هواه برامج العلوم الإسلاميه، إناله المنابع اللازمه لتسهيل رفع الإبهام و الشبهات المنتشرة فى الجامعه، و...

- منها العدالة الاجتماعيه: التى يمكن نشرها و بثها بالأجهزة الحديثه متصاعده، على أنه يمكن تسريع إبراز المرافق و التسهيلات - فى آكناف البلد - و نشر الثقافه الاسلاميه و الإيرانيه - فى أنحاء العالم - من جهه أخرى.

- من الأنشطة الواسعه للمركز:

(الف) طبع و نشر عشرات عنوان كتب، كتيبه، نشره شهريه، مع إقامة مسابقات القراءه

(ب) إنتاج مئات أجهزة تحقيقيه و مكتبيه، قابله للتشغيل فى الحاسوب و المحمول

(ج) إنتاج المعارض ثلاثيه الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرسوم المتحركه و... الأماكن الدينيه، السياحيه و...

(د) إبداع الموقع الانترنتى "القائمية" www.Ghaemiyeh.com و عدده مواقع أخرى

(ه) إنتاج المنتجات العرضيه، الخطابات و... للعرض فى القنوات القمرية

(و) الإطلاق و الدعم العلمى لنظام إجابة الأسئلة الشرعيه، الاخلاقيه و الاعتقاديه (الهاتف: ٠٠٩٨٣١١٢٣٥٠٥٢٤)

(ز) ترسيم النظام التلقائى و اليدوى للبلوتوث، ويب كاشك، و الرسائل القصيره SMS

(ح) التعاون الفخرى مع عشرات مراكز طبيعيه و اعتباريه، منها بيوت الآيات العظام، الحوزات العلميه، الجوامع، الأماكن الدينيه كمسجد جمران و...

(ط) إقامة المؤتمرات، و تنفيذ مشروع "ما قبل المدرسه" الخاص بالأطفال و الأحداث المشاركين فى الجلسه

(ى) إقامة دورات تعليميه عموميه و دورات تربيه المربى (حضوراً و افتراضاً) طيله السنه

المكتب الرئيسى: إيران/أصفهان/ شارع "مسجد سيد" / ما بين شارع "پنج رمضان" و "مفترق" و فائى / بنايه "القائمية"

تاريخ التأسيس: ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية)

رقم التسجيل: ٢٣٧٣

الهوية الوطنية: ١٠٨٦٠١٥٢٠٢٦

الموقع: [www.ghaemiyeh.com](http://www.ghaemiyeh.com)

البريد الإلكتروني: [Info@ghaemiyeh.com](mailto:Info@ghaemiyeh.com)

المتجر الإلكتروني: [www.eslamshop.com](http://www.eslamshop.com)

الهاتف: ٢٥-٢٣-٢٣٥٧٠ (٠٠٩٨٣١١)

الفاكس: ٢٣٥٧٠٢٢ (٠٣١١)

مكتب طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ (٠٢١)

التجارية والمبيعات ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩

امور المستخدمين ٢٣٣٣٠٤٥ (٠٣١١)

ملاحظة هامة:

الميزانية الحالية لهذا المركز، شعبيّة، تبرّعية، غير حكوميّة، و غير ربحيّة، اقتُنيت باهتمام جمع من الخيرين؛ لكنّها لا تُوفى الحجم المتزايد و المتسعّ للامور الدينيّة و العلميّة الحاليّة و مشاريع التوسعة الثقافيّة؛ لهذا فقد ترجّى هذا المركز صاحب هذا البيت (المُسمّى بالقائمة) و مع ذلك، يرجو من جانب سماحة بقيّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرجه الشريف) أن يُوفّق الكلّ توفيقاً مترائداً لإعانتهم - في حدّ التمكن لكلّ احد منهم - إيانا في هذا الأمر العظيم؛ إن شاء اللهُ تعالى؛ و اللهُ وليّ التوفيق.



مركز  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية  
الغمامة اصحمان

WWW



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى  
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم

[www.Ghaemiyeh.com](http://www.Ghaemiyeh.com)

[www.Ghaemiyeh.net](http://www.Ghaemiyeh.net)

[www.Ghaemiyeh.org](http://www.Ghaemiyeh.org)

[www.Ghaemiyeh.ir](http://www.Ghaemiyeh.ir)

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

